



Ramadan

MUBARAK

أطيبها

مجلة اخبارية

دورية علمية ثقافية

تصدر عن رئاسة جامعة الحمدانية

العدد الاول لسنة ٢٠٢٣



رئيس التحرير

أ.د. هاني صبري ال يونس

نائب رئيس هيئة التحرير

أ.د. عامر عاشور عبد الله

مدير التحرير

أ.م.د. ربيع علي زكر

الاجراچ الفني
المهندس الاقدم
سيف انور الجاف

العنوان : العراق .. نينوى .. برطلة .. مفرق الحمدانية

يكون التواصل مع المجلة على الايميل الاتي

ATYAF-MAG@UOHAMDANIYA.EDU.IQ



اطياف الحمدانية



مجلة دورية علمية

تصدر عن رئاسة

جامعة الحمدانية

الصيام

مقالة رئيس التحرير

أ.د. هاني صبري ال يونس

رسالة كلية التربية

أ.م. منى يوحنا صليوه

رسالة كلية الادارة والاقتصاد

أ.م. سناء يوسف خضر

أطياف قانونية

أ.د. عامر عاشور عبد الله

أطياف ادارية

م.م. انور صديق شريف

أطياف اجتماعية

م.م. خالد خير الله محمد

جولات وزيارات

أ.د. امال نوري بطرس

أطياف طلابية

م.د. حوراء فيصل حسب الله

ضيف العدد

م.م. سيماء فيصل حسب الله



الصيام في العراق

شعيرة الوحدة والتوحد

بقلم رئيس التحرير

أ.د هاني صبري آل يونس

قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
(183) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۗ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ۗ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۗ وَأَن
تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (184) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۗ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَن كَانَ
مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ
وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185)

يقول تعالى مخاطبا للمؤمنين في هذه الأمة وأمرهم بالصيام ، وهو : الإمساك عن الطعام والشراب والوقاع بنية خالصة لله عز وجل ، لما فيه من زكاة النفس وطهارتها وتنقيتها من الأخلاط الرديئة والأخلاق الرذيلة . وذكر أنه كما أوجبه عليهم فقد أوجبه على من كان قبلهم ، فلم يفتهم فيه أسوة ، وليجتهد هؤلاء في أداء هذا الفرض أكمل مما فعله أولئك .

والصيام لم يكن في كل يوم ، لئلا يشق على النفوس فتضعف عن حمله وأدائه ، بل في أيام معدودات . وقد كان هذا في ابتداء الإسلام يصومون من كل شهر ثلاثة أيام ، ثم نسخ ذلك بصوم شهر رمضان ، وقد روي أن الصيام كان أولاً كما كان عليه الأمم قبلنا ، من كل شهر ثلاثة أيام عن معاذ ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وعطاء ، وقتادة ، والضحاك بن مزاحم . وزاد : لم يزل هذا مشروعاً من زمان نوح إلى أن نسخ الله ذلك بصيام شهر رمضان .

فهو عند السومريين كان يستند إلى أساس تحريم نوع معين من المأكولات الحيوانية أو النباتية لأسباب ظاهرها ديني ترتبط بأسطورة معينة، أما الأسباب العميقة فكانت اقتصادية في محاولة للحد من استهلاك نوع من اللحوم أو النباتات وخصوصاً أيام القحط والكساد، ولم يكن الصوم تقليداً ثابتاً ودورياً.

وتذكر لنا المصادر التاريخية ، أن الصيام كان معروفاً وممارساً بشكل واضح من بعض الملوك الآشوريين، إذ نقرأ في أحد تلك النصوص على لسان الملك أسرحدون وهو يصف حاله بعد الصيام جائعاً، ويبدو أن إصراره على الاستمرار في الصيام ربما يعود إلى كونه من أكثر الملوك الآشوريين تديناً، كما تشير إلى ذلك العديد من الرسائل الملكية، ويبدو أن هذا الأمر دفع بأطبائه ومستشاريه من الكهنة إلى ضرورة التدخل للتوقف عن تواصل الأيام في صيام الملك أكثر من ذلك للحيلولة دون الاستمرار في تدهور صحته.

وجاء في الحديث الشريف ان صيام رمضان كتبه الله على الأمم السابقة . روي عن السدي وروي ابن أبي حاتم من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن أبي الربيع (رجل من أهل المدينة) عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم " .

اما الكلدانيون : كانوا يصومون ثلاثين يوماً، وهي بعدد الأيام التي تقطعها الشمس من كل برج من أبراجها، ولا يأكلون ولا يشربون من شروق الشمس إلى غروبها، وكان الصوم موجه للشمس (شمس) ويكون الإفطار خالياً من اللحوم غير أنه يتضمن الألبان والنباتات.

والصيام عند الصابئين من خير الأعمال، ويقسم إلى قسمين، الصوم الكبير والصوم الصغير.

فالصوم الكبير فهو صوم النفس قلباً وعقلاً وضميراً، ورؤية وكلاماً وسماعاً، ومن خلال إمساكها عن الوقوع في المحرمات.

أما الصوم الصغير فهو صوم الجسم عن الملذات الدنيوية، والغاية منه إخضاع النفس في البدن وترويضها. والصوم الصغير فريضة واجبة على الصابئين ستة وثلاثين يوماً موزعة على مدار السنة.

ولعل فهم ممارسة الصوم عند الأديان غير السماوية، يمكن ان يكون عن طريق تسرب هذا السلوك الاعتقادي من الأديان السماوية إلى الاعتقادات الأخرى وهذا شيء طبيعي يسببه الاحتكاك الثقافي والحضاري الاجتماعي لدى الأمم المتساكنة في بيئات جغرافية متقاربة،

ومما يجدر ذكره أن الديانات الوضعية كانت قد اكتشفت ومن دون معرفة مسبقة قوة مدركة تفوق قدرات البشر في تقنين ما ينفع ويضر من ممارسات عملية عبادية بأي صورة من الصور، إذ إن هناك من يذهب إلى أن الصيام في الديانة الإبراهيمية والهندوسية القديمة وكذلك في الديانات البوذية لها أصل ديني سماوي يُفهم من خلال نص القرآن الكريم في سورة فاطر الآية(24) :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾

جاء في كتب التفسير : إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً) أي : بشيراً للمؤمنين ونذير للكافرين ، (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) أي : وما من أمة خلت من بني آدم إلا وقد بعث الله إليهم النذر ، وأزاح عنهم العلل . وإن من أمة إلا خلا فيها نذير أي سلف فيها نبي.

فالظاهر هنا إن الصيام قد فرض على الأنبياء وعلى الشعوب والبشر الذين أرسلوا إليهم وبذلك انتقلت هذه الممارسة العقديّة من جيل إلى جيل ولدى الأقباط والأمم التي آمنت بها على افتراض الإيمان المسبق بألوهية الله سبحانه وتعالى ووحديته إزاء عبوديتهم وخضوعهم .

مصدق ذلك قوله تعالى : (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) سورة المائدة الآية /48

قيل في تفسير هذه الآية : لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا (يقول : سبيلا وسنة ، والسنن مختلفة : هي في التوراة شريعة ، وفي الإنجيل شريعة ، وفي الفرقان شريعة ، يحل الله فيها ما يشاء ، ويحرم ما يشاء ، ليعلم من يطيعه ممن يعصيه ، والدين الذي لا يقبل الله غيره : التوحيد والإخلاص لله ، الذي جاءت به الرسل..

وهو التسليم لله بالوحدانية وهو القاسم المشترك بين جميع الشرائع السماوية، إلا أن هذه الشرائع قد تتلاقى في بعض تعاليمها وأحكامها أو قد تفترق مع الحفاظ على تحقيق التسليم لله والانقياد والتقوى.

إذن ، في هذه الشعيرة حل لكل مشاكل الخلاف ودعوة صريحة للتوحد ونبذ الفرقة الجامعة التي تذهب إلى تفعيل الاحتراب وصناعة الصراع .

رسالة كلية التربية

تنمية المواهب في مختلف المجالات الثقافية و الاجتماعية و الفنية و الرياضية

أ.م. منى يوحنا صليوه / كلية التربية – قسم الفيزياء

يعد الصرح الجامعي من الصروح التربوية التي تقوم بدور مهم في تربية الطلاب وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة ، لذا اهتمت جامعتنا بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والأعتماد على الذات وتحمل المسؤولية. فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ويتعلم أنواعاً من السلوك ويكتسب خبرات إيجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة،

ومن ثم ، فإن النشاطات غير الصفية ضرورة ملحة تتطلبها الحياة الجامعية فهي تعد مصدراً من مصادر الكشف عن مواهب وإمكانات وميول الطلاب في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وتعمل الأنشطة الطلابية على توطيد الروابط الإنسانية وتوثيقها بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومن أهم السبل لاندماج الطلاب مع المجتمع ، كما تساعد الطلاب في تنفيذ الأنشطة التي تتوافق مع ميولهم ورغباتهم، وتغرس روح الانتماء للأسرة، والجامعة والوطن، فضلا عن المساهمة في الترفيه عن الطلاب في فترة الدراسة و المساعدة على اكتساب العديد من المهارات.

من ضمن النشاطات العديدة لكلية التربية واحتفاءً بالذكرى السنوية التاسعة ليوم جامعتنا الموافق يوم الخميس 23 شباط من كل عام، نظم قسم الإعلام والعلاقات العامة بالتعاون مع كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية بجامعتنا وقسم النشاطات الطلابية مخيما كشفيا على أرض المدينة الجامعية في ناحية برطلة.



بدأت مراسم الاحتفال بإيقاد الاستاذ الدكتور عقيل يحيى هاشم الأعرجي وأعضاء مجلس الجامعة شعلة المخيم ثم بعد ذلك مراسم رفع العلم العراقي والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء. بعد ذلك ألقى السيد رئيس الجامعة كلمة الافتتاح بارك فيها المحفلين عيد جامعتنا والانجازات التي تحققت في السنوات الأخيرة، معاهداً الله أن يبذل قصارى جهده من أجل إكمال مشروع المدينة الجامعية الحلم الذي يحلم به منتسبو وطلبة الجامعة.



وحضر الحفل الاستاذ الدكتور خزعل ياسين مصطفى مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية، والأستاذ المساعد الدكتور رياض مبارك عبدالله عميد كلية التربية وكوكبة من اساتيد وطلبة

كلية التربية والادارة والاقتصاد. ووزعت في نهاية الحفل شهادات المشاركة على الطلبة المشاركين والقائمين على المخيم.



تتركز المهام الاساسية للجامعات . انطلاقاً من كونها مؤسسات تربوية رفيعة المستوى في إعداد الكوادر المؤهلة التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجيا في المجتمع وتطويره ، لذلك انطلقت الدورة التأهيلية الخاصة بطرائق التدريس الجامعي للمتعمقين الجدد المثبتين على ملاك جامعتنا لأغراض التطوير والتقويم العلمي وتخريج كفاءات عالية في التدريس الجامعي. إبتدأت الدورة أعمالها بتهنئة الاستاذ الدكتور خزعل ياسين مصطفى، مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للمحاضرين بمناسبة تثبتهم و للمدة من 2/26 ولغاية 3/12، بمشاركة نخبة من أساتذة كلية التربية ،تضمنت عدة محاور منها : حقوق الموظف وواجباته ، التعلم واخلاقيات المهنة ، الأساليب الحديثة لطرائق التدريس، ادارة الصف وتنظيمه ، اهمية علم النفس التربوي للطلاب الجامعي وتصميم الاختبارات العملية.



جامعة الحمدانية تفتتح على مجتمع سهل نينوى تماشيا مع توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بانفتاح الجامعات على المجتمع وبتوجيه من السيد رئيس جامعة الحمدانية الاستاذ الدكتور عقيل يحيى هاشم الاعرجي ورعاية الاستاذ الدكتور خزعل ياسين مصطفى (مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية) قامت شعبة التأهيل والتوظيف والمتابعة وبالتعاون مع وحدة تمكين المرأة وقسم النشاطات الطلابية وشعبة العلاقات العامة بزيارة تطوعية الى مدرسة (بدنة) الابتدائية المختلطة تم خلالها تقديم الهدايا لتلاميذ المدرسة في يوم الاربعاء بتاريخ 2022/12/28 وبمشاركة نخبة من اساتذة كلية التربية وطلبة المرحلة الرابعة الذين قدموا بدورهم بعض البوسترات التعليمية والارشادية دعما للمسيرة التعليمية في المدرسة. وقد عبر الكادر الاداري للمدرسة عن شكرهم وتقديرهم لمبادرة جامعة الحمدانية كونها راعية للعديد من المبادرات خدمة للمجتمع عامة وسهل نينوى تحديدا.



وتنوعت أنشطة كلية التربية العلمية خلال النصف الثاني من العام الدراسي (2022-2023) في اطار تعميق البحث العلمي الاكاديمي مدعوماً بالأنشطة الثقافية المتعددة للكلية وللإسادة التدريسيين منها:

1- عميد كلية التربية عضوا في هيئة تحرير مجلة الاطروحة العلمية المحكمة
حيث تم اختيار عميد كلية التربية الاستاذ المساعد الدكتور رياض مبارك عبد الله عضواً في هيئة تحرير مجلة الاطروحة العلمية المحكمة.



2- تدريسية في كلية التربية بجامعة الحمدانية تحصل على لقب أفضل شخصية ريادية مؤثرة لعام (2022) .



الاتحاد الدولي للمثقفين العرب / دولة الكويت يختار التدريسية (م جليلة مارزينا افرام) / قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعتنا لمنحها شهادة تقديرية شرفية عليا كأحد القامات الريادية والشخصيات المميزة المؤثرة لعام (2022) وتكريمهم لجهودها المباركة واحترافاً بمساهماتها الفعالة في خدمة الانسانية ودورها الرائد في نشر الأدب الراقي والتعائيش السلمي وقيم المحبة والسلام الدولي

3- شاركت الأستاذ المساعد الدكتورة أحلام دارا عزيز في عضوية لجنة مناقشة اطروحة الدكتوراه الموسومة ب ((تأثير حقبة تعليمية باستخدام اسلوبي التدريب والمراجعة الذاتية لاكتساب بعض مهارات الجناساتك الایقاعي وتنمية الشخصية لدى الطالبات)) للباحثة ايمان الياس عزو، احدى طالبات الدراسات العليا في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية بجامعة سوران.

وبعد مناقشة الطالبة في كل ما له علاقة بمضمونها وسماع دفاعها عنها قررت اللجنة قبول الأطروحة ومنح شهادة الدكتوراه في اختصاص طرائق التدريس / جناساتك ايقاعي بتقدير امتياز.



4- نظمت شعبة التأهيل والتوظيف والمتابعة بالتعاون مع قسم التعليم المستمر في جامعتنا ورشة عمل بعنوان (واجبات الطالب الجامعي في ضوء تعليمات انضباط الطلبة 160 لسنة 2007) استهدف طلبة المرحلة الأولى المقبولين للعام الدراسي (2022-2023) , حاضر في الورشة الاستاذ الدكتور عامر عاشور عبدالله , مسؤول قسم الدراسات العليا. هدفت الورشة الى توضيح الواجبات والقوانين والانظمة الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تنظم علاقة الطالب بالمؤسسة التعليمية من حيث الالتزام بالزي الرسمي وعدم التدخين داخل الحرم الجامعي وعدم المساس بالمعتقدات الدينية والمشاعر الوطنية، وعدم اثاره الفتن الطائفية والدينية وكذلك عدم الاساءة الى سمعة الوزارة بالقول أوالفعل، والمحافظة على المستلزمات الموجودة في المؤسسات، وتجنب الدعاية لأي حزب او تنظيم سياسي من خلال تعليق الصور، وعدم الدخول الى الجامعة تحت تأثير المشروبات الكحولية والمخدرات... الخ والعقوبات المترتبة على عملية الإخلال بتلك الواجبات.



5- شاركت الدكتورة ازدهار مؤيد مال الله - مسؤولة شعبة الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي التدريسية في كلية التربية – قسم التاريخ في الدورة التدريبية التي اقامتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جهاز الاشراف والتقويم العلمي عن (اعداد المرشدين) الخاص بتدريب مدراء شعب الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في جميع الجامعات العراقية الحكومية والاهلية. هذا وحضر فعاليات الافتتاح التي شهدت مشاركة 130 متدربا رئيس جهاز الاشراف الدكتور صلاح الفتلاوي، ومعاون رئيس جهاز الاشراف ومدير قسم الإشراف. وتم في ختام الدورة توزيع شهادات المشاركة على المشاركين في البرنامج من الجامعات العراقية كافة.



6- شارك الأستاذ المساعد الدكتور محمد حمزة حسين، مدير قسم البعثات والعلاقات الثقافية التدريسي في كلية التربية – قسم التاريخ في عضوية لجنة مناقشة الطالب ياسر ماجد سعد، طالب الدراسات العليا في قسم التاريخ في كلية التربية بجامعة سامراء في رسالته الموسومة ب (العلاقات التركبية الفرنسية ١٩٣٩ – ١٩٥٠) والتي جرت في قاعة المعرفة يوم الأحد الموافق (٥ شباط ٢٠٢٣) . وبعد مناقشة الطالب في كل ما له علاقة بمضمونها وسماع دفاعه عنها قررت اللجنة قبول الرسالة ومنح شهادة الماجستير بتقدير مستوفٍ .



كلية الادارة والاقتصاد عطاء متجدد وانجازات لا تتوقف

بقلم: أ. م سناء خضر يوسف

الحديث عن كلية الادارة والاقتصاد ، هو حديث عن نشاطات لا تتوقف ، وعن مسيرة مليئة بالعطاء والانجاز والتميز ، من اجل تجسيد رسالتها في التميز النوعي في التعليم والبحث والسعي الدؤوب الى تطوير مخرجاتها ، بدعم الطالب علميا واكادمية ، واستشراف ملكاته الابداعية والقيادية ، ليصبح عضوا فاعلا في تحقيق الرؤى المستقبلية للكلية ، ولتحقيق هذا الهدف تستثمر الكلية كل امكاناتها البشرية والمادية وفق خطط استراتيجية مدروسة بدقة لتحقيق الجودة والارتقاء المطلوب من اجل اعلاء شأنها ورفعتها كونها كلية نامية ، الامر الذي يحملنا مسؤولية كبيرة في تحقيق التوازن المطلوب والذي يضع الكلية في مكانتها اللائقة لتنافس الكليات الاخرى .

ان ادارة الكلية بدءا من عمادتها الموقرة مرورا بمفاصلها المختلفة الان تمتلك القدر الكافي من نكران الذات الذي يمكنها من تحقيق اهدافها المنشودة الكل الان يعرف مسؤولياته ، الكل يتعاون بغض النظر عن الصلاحيات ، نحن الان ننظر الى هدف اساس هو علو الكلية ورفعتها ، وتحقيق اهدافها التي اسست لأجل تحقيقها ، وها نحن الان نرى الاوراد وسنرى الثمار بعون الله تعالى .

وفي الوقت الذي تضع فيه الكلية مسألة البحث العلمي ضمن اولوياتها واهدافها الرئيسية ، وتعد هذا الحقل جزءا محوريا من عملية التقييم من خلال سعيها الحثيث للتحويل الى مؤسسة اكااديمية وبحثية في نفس الوقت وعدم الاقتصار على كونها مكان للتعليم الاكاديمي فقط ، وعلى الرغم من ايمان الكلية بان النهوض في المجال البحثي عملية طويلة الامد وتتطلب وقتا وصبرا ، الا انها بدأت بالفعل بتحديد اهدافها البحثية ، التي تتضمن ثلاثة عناصر اساسية ، وهي :- بناء القدرات البحثية ، والحرص على جودة المشاريع البحثية ، وان تكون قادرة على المنافسة والتأثير في حركة البحث العلمي محليا واقليميا .





من هذا المنطلق استمرت تشكيلات الكلية ومنتسبوها بانجازاتهم المميزة التي كانت ولا تزال مصدر فخر لنا ، لانها لم تأت وليدة الصدفة ، بل كانت نتاج جهود مخططة وتقان كبير ، جنيت ثمارها وكملت بانجازات علمية متنوعة ، ابرزها منجز علمي جديد للسيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور ناظم حسن رشيد حمل عنوان (التدقيق الداخلي - رؤية مستقبلية واعدة) وهو كتاب متخصص في علم المحاسبة والتدقيق الداخلي ، يتمحور حول موضوع التدقيق الداخلي بعده احد المجالات الواعدة التي يحتاج المدققون الداخليون فهم اساسياته من اجل تكييف عقلية مرنة للسماح لهم بتبني التغيير والاستفادة القصوى من التكنولوجيا المتاحة لهم ، ويقع الكتاب الذي صدر عن دار ابن الاثير بجامعة الموصل في (6) فصول ناقش موضوعات مختلفة في التدقيق الداخلي بوصفه أطارا مفاهيميا له ابعاده وتحدياته ، هذا وقد اهدى السيد العميد منجزه العلمي الى السيد رئيس جامعة الحمدانية ، الذي بدوره شكر الجهود البحثية للباحث ، واثنى على غزارة تأليفه

واغنائها المكتبة بنتاجاته العلمية المستمرة ، موعزا ايداع الكتاب في رصيد المكتبة المركزية لتكون مرجعا للباحثين وطلبة الاختصاص .



فقد شهدت الكلية انجاز جديد يضاف الى سجل نجاحاتها وكفاءاتها العلمية تمثل في حصاد السيدة معاونة العميد للشؤون الادارية والمالية الاستاذ المساعد سناء خضر يوسف جائزة البحث المتميز في مسابقة يوم العلم العراقي لعام (2022) التي ترعى من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث حصل بحثها الموسوم (Impact the Organizational downsizing in Organizational health) على المركز الاول على مستوى العراق للتخصصات الادارية والمالية في مجال البحوث العلمية المتميزة المنشورة في المجلات المحلية وتتضمن الجائزة عدة ابواب منها جائزة افضل كتاب مؤلف وجائزة الابتكار العلمي وبراءة الاختراع وجائزة افضل مجلة علمية محكمة وجائزة افضل مشروع لطلبة الصفوف المنتهية وجائزة طالب الدراسات العليا الناشر لبحث ضمن مشروعه البحثي وتم اعتماد معايير دولية رصينة لتصنيف الفائزين اهمها معامل التأثير الذي يعد مقياس لاهمية المجلة العلمية المحكمة في مجال تخصصها البحثي فضلا عن القيمة الاقتصادية والتطبيقية للبحث المنشور .

على الصعيد ذاته نشر السيد عميد الكلية بحثا علميا بعنوان (تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء اطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين iia - دراسة نظرية تحليلية) في احدى المجالات العربية المحكمة وهي مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة التي تصدر عن جامعة ابن خلدون - الجزائر .



وفي ضوء التعاون العلمي بين جامعتي الموصل والحمدانية تم نشر بحثين مشتركين باللغة الانكليزية للمدرس المساعد فاضل عباس سلطان التدريسي في قسم المحاسبة بالاشتراك مع احد تدريسيي جامعة الموصل ، احدها في مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية الصادرة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - الجزائر ، والثاني في مجلة القسطاس للعلوم الادارية والاقتصادية والمالية والتي تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير - الجزائر .



استكمالاً للنشاطات العلمية ، شارك رئيس قسم ادارة الاعمال الاستاذ المساعد الدكتور ربيع علي زكر في اعمال المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثاني بعنوان (القطاع المصرفي تحديات الإصلاح والتطوير نحو عراق اخضر) الذي نظمه مركز التدريب المالي والمحاسبي في وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزي العراقي والمصارف الحكومية ورابطة المصارف الخاصة وسوق العراق للأوراق المالية وعدد من الجامعات العراقية تحت شعار (اصلاح القطاع المصرفي طريقنا لتحقيق النهوض الاقتصادي)



فضلا عن مشاركته في عضوية لجنة مناقشة رسالة الماجستير الموسومة (الاستعداد التنظيمي للتغيير ودوره في تعزيز النية السلوكية لاستخدام التعليم الالكتروني الدور الوسيط للابداع الشخصي : دراسة مسحية لأراء عينة من الكادر التدريسي في جامعة نينوى) للباحث (عبد الباسط الياس علي) احد طلبة الدراسات العليا في قسم في كلية بجامعة الموصل .



وحرصا من الكلية وطموحها اللا محدود على تطوير كوادرها التدريسية من خلال الحصول على الشهادات والالقب العلمية ، للنهوض بالواقع العلمي والاكاديمي بمستوى اكثر رقيا ، دعما ومواكبة للمسيرة العلمية ، فقد حصل السيد معاون العميد للشؤون العلمية المدرس مثنى سعد ياسين علي شهادة الدكتوراه في تخصص ادارة الاعمال من جامعة الموصل وبدرجة امتياز عن اطروحته الموسومة (توظيف الانماط الاستراتيجية في مراحل ادارة الازمات الدور الوسيط للاستقرار الشعوري للقادة : دراسة تحليلية في وزارة الصحة العراقية) ، وفي نفس الاتجاه حصل التدريسي ابراهيم محمد علي احد تدريسي قسم المحاسبة على ترقية علمية من مرتبة مدرس مساعد الى مرتبة مدرس .



وضمن خطتها العلمية للعام الدراسي (2022-2023)، واصل قسما المحاسبة وادارة الاعمال بالتنسيق مع شعبة التعليم المستمر في الكلية بتنظيم وعقد العشرات من الحلقات النقاشية لبحوث التدريسيين في موضوعات حيوية ومتميزة بحضور عدد كبير من تدريسيي القسمين وتميزت الحلقات بالمدخلات المستفيضة التي اغنت الموضوعات المطروحة بالملاحظات القيمة والأراء السديدة ، التي ساعدت الباحثين في اجراء التعديلات المطلوبة قبل تسجيل البحوث في محاضر الاقسام العلمية .



وانطلاقاً من ايلاء الجانب العلمي الالهية المطلوبة ، تم افتتاح مختبر للحاسوب في الكلية ليستفيد منه الباحثين والطلبة ولغرض تلبية متطلبات التدريب والبحث العلمي ومواكبة التطور ، وفي السياق نفسه افتتحت مكتبة الكلية التي احتوت على العديد من المصادر والمراجع العلمية ، والتي عدت اضافة علمية للكلية كونها تخدم شريحة كبرى من الباحثين والطلبة واعضاء الهيئة التدريسية ، بهدف تشجيع الطلبة للاطلاع على المصادر المختلفة للمعلومات ونشر ثقافة القراءة داخل المجتمع الجامعي للحفاظ على ديمومة هذه المشاريع المهمة التي هي في صلب العملية العلمية والبحثية في المؤسسات التعليمية كي تحقق رسالتها المنشودة .



اما فيما يتعلق بالدورات التدريبية ، فقد نظمت الكلية الدورة التدريبية الموسومة (الادارة من منظور التطوير الاداري) بالتنسيق مع قسم التعليم المستمر في رئاسة الجامعة وشعبة التعليم المستمر في الكلية للفترة من 2/27 لغاية 2023/3/6 بمشاركة عدد من منتسبي هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة - قسم سهل نينوى فضلا عن مشاركة عدد من منتسبي الكلية ، بهدف تنمية القدرات الادارية والمهارات الفنية اللازمة لاحداث التنمية والتغيير والتطوير لمنظماتهم ، وتحقيق مستويات اكبر من التفوق والتميز التنظيمي ، من خلال فهم ديناميكيات السلوك والتعرف على الاساليب الحديثة في التطوير الاداري .



وتشجيعا من عمادة الكلية لطلبتها الاعزاء في اقامة النشاطات اللاصفية التي تعكس مستوى الاهتمام المتزايد بالموضوعات ضمن حقل اختصاصهم العلمي وبرعاية السيد عميد الكلية بادر طلبة قسم ادارة الاعمال بتنظيم نشاطات لاصفية في مواد الاختصاص تمثلت باعداد بوسترات تعريفية ومجموعة من الحكم والاقوال المأثورة في مجال الادارة والقيادة وتعليقها في القاعات الدراسية وفي اروقة وباحات الكلية لتكون دليلا ارشاديا للطلبة في الوصول الى اهدافهم وغاياتهم وتحقيق النجاح في الحياة .



ويهدف اتباع طرق تدريسية حديثة ومتطورة ، وتحقيق التنوع في اساليب التدريس المستخدمة ، والتي من شأنها ان تكسر الروتين والنمطية الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية بارتكازها على التدريسي واغفالها لدور الطالب بوصفه عنصرا فاعلا في عملية التعليم ، بادر قسم ادارة الاعمال الى اعتماد هذا النوع في طريقة التدريس لطلبة القسم ، يرتكز هذا الاتجاه على الطالب بوصفه محورا رئيسا لعملية التعلم من خلال

تكليفه بتقديم عرض تقديمي للمادة العلمية ، وقد لاقى هذا الاسلوب استحسان الطلبة لشعورهم بالدور الكبير الذي اسهموا من خلاله في عملية التعلم سعياً للتوصل الى مخرجات جيدة تصب في خدمة العملية التعليمية وایماننا من الكلية بان الحياة الجامعية هي حياة امنة يسودها روح التعاون والتسامح وانطلاقاً من مبدأ مشاركة عمادة الكلية وكادرها التدريسي طلبتها في مناسباتهم وبأجواء مفعمة بالإلفة والمحبة والتفاؤل بمستقبل مشرق نظم قسمي المحاسبة ادارة الاعمال حفلة تعارف لطلبة المرحلة الاولى تخللتها العديد من الكلمات التي وجهت الطلبة الى مواصلة مسيرتهم العلمية وحثتهم على الالتزام والسعي الدائم للتفوق ، وضرورة التواصل مع اساتذتهم لتقريب وجهات النظر في اي مقترحات تخدم الجانب العلمي لخلق جيل مثقف واعي مدرك لكل مفاصل الحياة ، ومن جانبهم اعرب الطلبة عن شكرهم وامتنانهم لهذه المبادرة الجميلة التي تعكس حرص العمادة على توفير مناخ ملائم لهم .



ومن اجل بيئة جامعية نظيفة وصحية وتوفير اجواء نفسية مريحة للطلبة بالشكل الذي يسهم في رفع مستوى كفاءة العملية التعليمية نظمت الكلية العديد من الحملات التطوعية لتنظيف القاعات الدراسية وتنسيق الحدائق الداخلية والخارجية ورفع الادغال والاعشاب اليابسة وازالة الاتربة والانقاض من الحدائق ، شارك فيها العديد من التدريسيين والموظفين والطلبة ، إيماناً منهم بان الاهتمام بنظافة البيئة واجب انساني ووطني ، فكلما حافظنا على بيئتنا صحية وسليمة ونظيفة ، كلما تمكنا من العيش بهدوء وسكينة ، وان الاستمرار

بمثل هذه الحملات هو ادامة للكلية بكل مفاصلها ، فضلا عن اضافة الجمالية على المكان واظهاره بصورة تسر الناظرين .



اليوم تطمح الكلية ان تكون عاملا رئيسا وفاعلا في المؤسسة الجامعية بعد ان ترجمت حصاد انجازاتها بجهود مخلصه ومعطاءة لكافة منتسبيها ، عمادة ، تدريسيين وتدريسيات ، اداريين واداريات ، طلاب وطالبات ، وكل من عمل ويعمل بصدق وجهد في سبيل بناء هذا المنبر العلمي الشامخ الذي سيبقى بأذن الله رافدا ينهل منه الجميع ، وكلنا امل في ان نكون افضل واقوى واجدر ونشخذ الهمم لنستمد من لذة العطاء طاقتها سائلين الله ان يوفقنا ويسدد خطانا على طريق العلم والمعرفة ، متمنين أن يكون مستقبلنا جميعا مكللا بالعطاء والتميز .

وفق الله الجميع لكل خير

إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي السبب الأكثر شيوعا للطلاق

بقلم: الأستاذ الدكتور عامر عاشور عبد الله

اختصاص القانون الخاص



ان إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي اثرت بشكل سلبي على العلاقة الزوجية، فظهرت في الآونة الأخيرة الخيانة الزوجية الالكترونية التي كانت احد الأسباب الرئيسية للقضاء على العلاقة الزوجية، فانتشار شبكة الانترنت واتساع خدماتها ولجوء الافراد اليها للتواصل مع الاخرين في عالم افتراضي دفع بعضهم وتحت مسمى الحرية الى إقامة علاقات محرمة غير شرعية عن طريق الهاتف النقال ومن كلا الجنسين مع شخص اجنبي سواء اكانت عن طريق المحادثات الهاتفية بكلام يؤدي الى انشاء علاقات غرامية لها الدور الفعال في نقض العلاقة الزوجية المقدسة، او عن طريق المراسلات الالكترونية التي تتم بين احد الزوجين وشخص اجنبي سواء عبر تقنية الرسائل النصية او الواتس اب او الانستغرام او ارسال الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو بشكل منافي للأخلاق والآداب وكل هذا جعلت دعاوي الخيانات الزوجية الإلكترونية تأخذ حيزا كبيرا من عمل محاكم الاحوال الشخصية حيث اعتبرت محكمة التمييز الاتحادية في قرار لها ان الرسائل الغرامية والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو الذي يظهر فيه الزوج بصورة منافية للأخلاق يعد ضارا موجبا للتفريق طبقا لنص المادة (2/40) من قانون الاحوال الشخصية العراقي المرقم 188 لسنة 1959 والتي تنص على انه ((لكل من الزوجين طلب التفريق عند توفر احد الأسباب الآتية:

1- إذا اضر احد الزوجين بالأخر ضررا يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية.

2- إذا ارتكب الزوج الأخر الخيانة الزوجية.

3- إذا كان عقد الزواج قد تم قبل اكمال احد الزوجين الثامنة عشرة دون موافقة القاضي.

4- إذا كان الزواج تم خارج المحكمة عن طريق الاكراه وتم الدخول.



ادوار وممارسات قيادات المنظمة

ومديريها واسهامها في النجاح الاداري

بقلم: م. م انور صديق شريف



ان كثيرا منا لا يميز بين مصطلحي (القائد والمدير) وهل ان القائد هو المدير ، ام المدير هو القائد ، وهل بإمكان الشخص ان يكون قائدا ومديرا في نفس الوقت ام العكس ، حيث ان هناك مقوله تقول بأن كل قائد هو مدير وليس كل مدير هو قائد ، قد نجد شخصا غير المدير هو القائد الحقيقي في المنظمة ويطلق عليه من قبل زملائه (المدير غير الرسمي) اذ يتميز بشخصية مؤثره على المدير الذي يفرض قرارته بقوة المنصب.

تعريف القائد والمدير

القائد: هو القائد بالفطرة يولد حاملا جينات القيادة وينميها ويطورها بالعلم والمعرفة والتجارب ، مبدع ومبتكر ولا يلتزم بالروتين ، يشجع الافراد ويدعمهم نحو النجاح ويصنع منهم قيادات ناجحة.

فالقائد هو الذي يستخدم نفوذه ليؤثر على سلوك وتوجهات الافراد من حوله لإنجاز اهداف محددة ويتحمل المسؤولية ويتصرف بعقلانية وحكمه في الظروف الصعبة ، وهو معترف به من قبل الاخرين ولديه القدرة على وضع رؤيا محكمة للمستقبل القريب او البعيد بناءً على تحليله وفهمه للواقع والاحداث الماضية ، وتحديد مجموعة من الاهداف وتحفيز الافراد ليحققوا هذه الاهداف معا.

ومن صفات القائد الناجح: الصدق والنزاهة والقدرة على المخاطرة والتفاوض والحماس ، التزام بالتطور ، الرؤيا ، تحمل المسؤولية ، التواصل الجيد مع الاخرين ، الطموح....الخ.

اما المدير فهو الشخص الذي يصل الى قمة السلم الوظيفي في المنظمة كونه حاملا لمؤهل عالي ولكنه قد لا يعرف بالإدارة الا الجلوس على الكرسي واصدار القرارات والامر بتنفيذها وملتزم بكل القوانين البيروقراطية ويقوم بتوزيع المهام على الافراد التابعين له لإنجازها لتحقيق اهداف المنظمة .

ومن صفات المدير الناجح: الشغف والشفافية والحسم في القرارات ويمتلك مقومات الادارة (التخطيط - التنظيم - التخطيط - التوجيه - الرقابة).



الفرق بين القائد والمدير :

- القائد يؤثر بشخصيته الجذابة على الافراد ويحركهم نحو تحقيق الاهداف ، بينما المدير يستخدم صلاحيات سلطته لتحقيق الاهداف.

- تعامل القائد بشكل انساني مع الافراد يعطي لهم الثقة والمصداقية بما يساعده على التكيف مع بيئة العمل حيث يشعرون بانهم جزء من المنظمة مما يؤدي إلى الامتثال للأوامر دون اية معارضة.

في حين يتعامل المدير مع نظام جامد وقبول الوضع القائم كما هو عليه ، ويستخدم اسلوب الرئيس والمرؤوس ويعتمد على الرقابة ويعمل من خلال قوانين وسياسات واجراءات ، يسأل كيف ومتى ويبتعد عن المشاكل والاختفاء ويركز على الخطوات والجدول الزمنية والتخطيط قصير المدى ويعتمد على الوقت الحاضر.

- القائد يأتي الى مقر العمل اولاً ويرحب بالموظفين فهو دائماً يريد اعطائهم الود والولاء ، بينما يأتي المدير في الوقت المحدد ويكون في انتظار الموظفين ومحاسبتهم عن الحضور المتأخر.

- يعلم القائد الموظفين ويتصرف مع الاخطاء ويسعى لحل المشكلة ومساعدة من ارتكبها على النهوض مجدداً.

في حين يبحث المدير على الشخص الذي ارتكب الخطأ ويصدر له عقوبة وذلك تحذيراً لارتكاب الخطأ ويبقى الاوضاع على ما هي عليه ومخرجاته هي النظام والدقة.



الفرق بينهم لا يصدق



ونستخلص من ذلك ان الادارة شيء والقيادة شيء مختلف تماما ، ومتى وجد القائد الناجح تحققت الاهداف ، ويبقى ميدان الاداري ميدانا فسيح للقيادات الطموحة للتغيير والتطوير والابداع ، ويجب ان يمتلك القيادة الادارية الناجحة القدرة على التخطيط والنجاح وان تكون لديه عقلية مميزة ورؤيا مستقبلية لاختيار التوقيت المناسب لاستغلال الفرص وتحديد الاهداف وتحقيقها بصورة مثالية.

التسامح وفرص التعايش

م.م. خالد خيرالله محمد

أصبحت مفردات التسامح والتعايش من أكثر الأدوات المهمة في التصدي لأوبئة العنف والتطرف المنقشية بصورة أو بأخرى في مجتمعاتنا المعاصرة عامة بإختلاف ايدولوجياتها الفكرية ومعتقداتها الدينية ومستوى نموها الاقتصادي، بمعنى آخر العمل على ضرورة الاستفادة والتفاعل مع الآخر المختلف دينياً وثقافياً وعرقياً ولغوياً عن طريق تبني الصحيح من أقواله وتصحيح الخاطئ، والتماس الأعدار له . وهو ما يعني ضمناً الاقرار بضرورة الالتزام بالتسامح في شكله الديني والثقافي والعريقي واللغوي ، بحيث لا يكون الاختلاف الثقافي والتمايز الديني والتباعد التاريخي ، حاجزاً أمام التواصل والاندماج والتفاعل، بل الأكثر من ذلك التماس الأعدار لهذا الغير إذا كان مخطئاً على اعتبار أن الحقيقة تراكمية موزعة بين الناس وعليه ، فليفهم من يريد أن يكون ديمقراطياً أن الأنا لا قيمة لها من دون الآخر، بل لا وجود لها أصلاً دون وجود الآخر ، وليفهم أن عليه التعامل مع الديمقراطية، ولا يصفها فكراً ، أو يحسبها آلية فقط ، بل بوصفها نهجاً يجمع جمعاً تفاعلياً بين الفكر والفعل وبين الهدف وآليات تحقيقه.

فالتعايش والتسامح هو نمط من التعاون الذي يقوم على اساس الثقة والاحترام المتبادلين الذي يهدف الى غايات يتفق عليها الطرفان او الاطراف التي ترغب في التعايش وتمارسه عن اقتناع وطواعية وبإختيار كامل ان التعايش بين الاديان ينبغي ان ينطلق من الثقة والاحترام المتبادلين ومن الرغبة في التعاون لخير الانسانية في المجالات ذات الاهتمام المشترك وفيما يمس حياة الانسان من قريب وليس فيما لا نفع فيه ولا طائل منه.

مصدر التسامح والتعايش هو من الإنسان نفسه قبل أن يكون لدى المجتمعات، فالإنسان المتسامح المتعايش أساس رقي الحضارة، ينشر السعادة في المجتمع، وبذلك فإن المجتمع ينعم بالأمن والاستقرار، ويصبح مجتمعاً متسامحاً متعايشاً.

لا بد أن نكون على يقين بأن التسامح والتعايش يشكلان عمود الرقي للممارسات اليومية في المجتمع المتحضر، وهما مفهومان رئيسيان للحياة المتكاملة والأمنة والسعيدة.

التعايش بين الأديان والمذاهب له صلة كبيرة بمفهوم التسامح، فالتسامح يزرع التعايش بين أتباع الأديان والمذاهب، فلماذا لا ينظر الإنسان إلى إنسان آخر في نفس المجتمع أو مجتمع آخر بازدراء أو عدم قبول للآخر، بل ينظر إليه كفرد مكرم يجمعه به سقف الأخوة الإنسانية، في عالم متعدد الأديان والثقافات والحضارات، وفي عصر أصبح فيه هذا العالم الكبير قرية صغيرة، وأصبح الانفتاح وتقبل الآخر من أجيال التعامل المتحضر بين البشر.

ويعد دور المؤسسات التعليمية في تعزيز التعايش المجتمعي دوراً كبيراً ومتعددًا، وربما يعول عليه كثيراً لاسيما وأن تحقيق التعايش المجتمعي يعتمد بالدرجة الكبرى على مؤسسات التعليم.

وجامعة الحمدانية كان لها دور كبير وفاعل في تعزيز التسامح والتعايش داخل محافظة نينوى من خلال ضمها لكل مكونات الشعب العراقي من مسلمين ومسيحيين وأيزيديين بجميع طوائفهم وقومياتهم من عرب وكرد وشبك وتركمان وكاكئية...







اخلاقيات التعليم الجامعي



بقلم: أ.د. امال نوري بطرس

أخلاق وآداب المهنة موضوع له مذاق خاص، فهو لا يتعلق بالجوانب الفنية في العمل وإنما بالأساس الأخلاقي لهذا العمل ومن ثم فهو لا يخاطب العقل فقط وإنما يخاطب الضمير والوجدان أيضاً، هو حوار مع النفس قبل أن يكون حواراً مع الآخرين. لقد حظي موضوع أخلاقيات التعليم باهتمام متزايد من الباحثين في السنوات الأخيرة، لأنه يمثل عنصراً أساسياً وفعالاً في تحسين مخرجات المؤسسة التعليمية وتطويرها، وخلق وعي عام بالأبعاد الخلقية لسلوك الكادر التدريسي والتدريبي. تبرز أهمية أخلاقيات مهنة التعليم، كون التعرف على أخلاقيات المهنة تمكن الكوادر التدريسية من الالتزام بالسلوك الاخلاقي أثناء أدائه واجباتهم. ان أخلاقيات أي مهنة هي مجموعة من المعايير السلوكية التي يلتزم بها صاحب المهنة، هي صفات وسجايا حميدة يتحلى بها أعضاء هيئة التدريس فكراً وتطبيقاً.

الدراسات العلمية اجتمعت على مجموعة من المستويات الفعالة ليكون التدريسي في موقع مرموق في اخلاقيات مهنته، فيكون هنالك حرص على تطوير نفسه علمياً ومهنياً في مجال اختصاصه. ويأخذ بالاعتبار حضور الطلبة عادة عند وضع الدرجة النهائية في الاختبار. تتخلل محاضراته النكات الموجهة لاستثارة الدافعية وتبديد الملل. ويحرص على أن يعامل الطلبة جميعهم وفق المعايير والمتطلبات نفسها. لا يمانع أن يكتب رسائل توصية لطلبته. ويعلم الطلبة عن ساعات وجوده في مكتبه. التدريسي بارع في اعداد خطة المادة الدراسية قبل اليوم الدراسي الأول. حريص كل الحرص على نقد زميل له أو إعطاء ملاحظات سلبية عنه أمام الطلبة. يقدم نصائح مهنية أو أكاديمية للطلبة حينما يسألون عنها، يعبر عن مواقف إيجابية تجاه عملية التدريس، ويقوم بأبحاث تتعلق بمجال تخصصه جميع ماتقدمنا بعرضه يعطي شفافية لأخلاقيات مهنة تدريس الجامعي .

وهنا لابد ان نبين السلوكيات غير المهنية للكادر التدريسي مع كل الاسف قد يكون بعض التدريسين غير واعين لخطورتها في مقدمتها تدريس مواد يكون التدريسي فيها غير متمكن منها بشكل تام. والتدريس من غير تحضير مسبق ومناسب وعدم الالتزام بالساعات المكتبية المخصصة لمراجعة الطلبة، وقبول الأعذار من الطلبة في حالة عدم حضور المحاضرة. واستعمال قاعة التدريس منتدى لمناقشات ليست من صلب المادة الدراسية، وإلزام الطلبة بشراء كتب من تأليف الأستاذ نفسه، واستعمال موارد الكلية للأغراض الشخصية، الابتعاد عن مخطط المادة الدراسية، ورفض مناقشة نتائج الامتحانات مع الطلبة، كما لا يجوز له انتقاد زملاء المهنة أمام الطلبة، أو القيام بأعمال خارج الكلية تؤثر على مهامه الأكاديمية، أو التورط في علاقات عاطفية مع الطلبة، كما لا يستحب استعمال أبحاث الطلبة منطلقاً لتأسيس أبحاثه الشخصية . كل ما تقدم ذكره يستوجب على كل تدريس أن يكون أميناً على مهنته حريصاً على أدائها بالصورة المثلى .

كما ان هناك كثيرا من المردودات الايجابية لأخلاقيات المهن تسهم في تحسين المجتمع التعليمي وتقلل الممارسات غير العادلة بين افراده، ويجعلهم يتمتعون بتكافؤ الفرص. تجعل الأعمال تستند للأشخاص الأكثر كفاءة وعلماً وتوجه الموارد لما هي أنفع لمجتمع المؤسسة وتخلق البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية وتزيد ثقة الفرد بنفسه وبمؤسسته التعليمية ، مما يقلل حالات القلق والتوتر بين الأفراد. وانها تحافظ على المؤسسة من المخاطر وتقليل المخالفات والمنازعات بين افرادها لانهم يتمسكون بالقانون الذي هو أولاً وأخيراً قيمة أخلاقية . وأخيراً أوضح ان مجالات اخلاقيات مهنة التدريس هي متعددة بمجال منها : التدريس والتدريب و التقييم والامتحانات و الأنشطة والعلاقات الطلابية، ومجال الإدارة، ومجال البحث العلمي، وغير ذلك. وليس اصدق على شرف مهنة التعليم سوى قول الشاعر الاديب احمد شوقي :

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلُ..... كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي. يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا. فالتعليم اسمى مهنة في إدارة المجتمع تنمي القيم الديمقراطية في حرية (الفكر، الرأي، التعبير والمساواة)، والامانة والاخلاص . فالتعليم الجامعي يعطي نموذجا للسلوك الشخصي المتميز بشفافية الاخلاق و رقيها.

الامراض الجلدية

(مرض السعفة)

بقلم: د. حوراء فيصل حسب الله

لمحة عامة:

يعرف المرض بالقوباء الحلقية Ringworm وأيضًا باسم فطار الجلد، أو عدوى الفطريات الجلدية Dermatophyte infection ، أو السعفة tinea

مرض السعفة هو عدوى فطرية شائعة تنتج عن كائنات مجهرية تعيش على الطبقة الخارجية الميتة من الجلد تؤثر السعفة على كل من البشر والحيوانات ، وتظهر الفطريات التي تسبب الطفح الجلدي على شكل حلقة وحافة مرتفعة متقشرة على الجلد وتنتشر لاحقاً إلى أجزاء أخرى من الجسم وبناء على جزء الجسم المتأثر يتم تسمية الحالة.

أسباب الإصابة

تحدث الإصابة بالسعفة نتيجة التعرض المباشر للفطريات المسببة للحالة والموجودة في التربة مثل الترايكوفاييتون Trichophyton والميكروسبوروم Microsporum والإيديرموفاييتون Epidermophyton

وتحدث الإصابة عن طريق :

- 1- التعامل المباشر مع التربة التي تحتوي على الفطريات المسببة.
- 2- الاتصال المباشر مع الشخص المصاب.
- 3- مشاركة الأشياء غير النظيفة خاصة بين الأطفال.
- 4- لمس الأشياء التي تم استخدامها من شخص مصاب (مثل: المناشف، أو الملابس، أو أغطية السرير، أو الكراسي) التي استخدمها شخص مصاب بالسعفة.

5- حيوانات المزرعة (المواشي)، عند إصابتها بعدوى، فقد يكون عن طريق لمس بوابة المزرعة؛ حيث تمر الحيوانات المصابة كافيًا لحدوث الإصابة.

6- التربة، ففي حالات نادرة يمكن أن توجد الفطريات في التربة، ويمكن الإصابة بالعدوى عند ملامسة التربة

عوامل الخطورة:

- 1- العيش في مناخ دافئ.
- 2- وجود شخص أو حيوان أليف في المنزل مصاب بعدوى فطرية.
- 3- مشاركة الملابس أو الفراش أو المناشف مع شخص مصاب بعدوى فطرية.
- 4- ممارسة أنواع الرياضة التي تتطلب الاحتكاك الجسدي مثل: الجودو والكاراتيه.
- 5- التعرق أثناء ارتداء الملابس الضيقة أو المقيدة.
- 6- الاستحمام في دورات المياه العامة، أو غرف تغيير الملابس، أو الخزانات العامة (مثل: تلك الموجودة في الأندية والملاعب الرياضية).
- 7- ضعف الجهاز المناعي للجسم بسبب الإصابة بمرض (مثل: السكري، فيروس نقص المناعة البشرية "الإيدز"، أو اللوكيميا)

اعراض السعفة

تعتمد الأعراض على نوع المنطقة المصابة وقد تتمثل فيما يلي:

1- السعفة الجلدية: **tinea corporis:**

- تظهر البقع مستديرة ومسطحة لها حدود مرتفعة ومنتشرة.
- يمكن أن تنمو البقع ببطء، وتزداد في الحجم وتظهر في مناطق أكثر من الجسم.
- يمكن أن تسبب البقع حكة شديدة.



2- سعفة القدم (تسمى القدم الرياضية) (tinea pedis)

- الشعور بالحكة وحرقان في باطن القدم وبين الأصابع.
- جفاف بالجلد وتقشره، وجلد متشقق أحمر، ويبدأ عادة بين أصابع القدم، ويمكن أن ينتشر إلى أسفل القدمين، أو الجانبين، أو كليهما.
- وجود رائحة كريهة.
- طفح جلدي على إحدى اليدين أو كليهما، لأن لمس القدم المصابة يمكن أن ينشر العدوى إلى اليدين



3- سعفة الأظافر (tinea unguium)

- يمكن أن تصيب واحدًا أو أكثر من الأظافر.
- يبدأ بسماكة الأنسجة تحت الظفر.

- تغير لون وسماكة الأظافر.
- أظافر متفتتة.
- أظافر القدم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى من أظافر الأصابع.



4- أعراض سعفة اللحية (tinea barbae)

يُصاب معظم الرجال به عند اتصالهم بحيوان مصاب، وهو ما قد يفسر سبب إصابة المزارعين ومربي الماشية به في كثير من الأحيان، وتظهر العلامات والأعراض على منطقة اللحية من الوجه والرقبة:

- احمرار وتورم شديد.
- تساقط الشعر (غالبًا ما يعود الشعر عند علاج السعفة).
- تضخم الغدد الليمفاوية.



5- سعفة فروة الرأس (tinea capitis)

- سقوط الشعر في المنطقة المصابة مع ظهور بقع سميكة متقشرة على فروة الرأس.
- حكة شديدة.



متى تجب رؤية الطبيب؟

- في حال ظهور حمى، أو ألم متزايد، أو تورم، أو إفرازات، أو احمرار مما قد يشير إلى وجود عدوى بكتيرية ثانوية لآفة القوباء الحلقية.
- عند عدم تحسن الطفح الجلدي في غضون أسبوع من استخدام منتج مضاد للفطريات ، فقد يستدعي الأمر الحصول على علاج يتطلب وصفة طبية.

التشخيص:

من المهم أن يقوم الطبيب بتشخيص هذه الحالة لعلاجها بشكل صحيح، حيث يوجد تشابه بين سعفة الجسم وأمراض جلدية أخرى (مثل: الأكزيما أو الصدفية)، حيث يتم تأكيد تشخيص السعفة الجسدية عن طريق كشط جزء من الجلد المتضرر وفحصه مجهرياً، وقد يتم هذا التشخيص في حال صعوبة تأكيد التشخيص في بعض الأحيان وذلك نظراً للسمات النسيجية المرضية المميزة للسعفة الجسدية، ولأن الكائنات الحية المجهرية المسببة لها تتواجد في الطبقات الخارجية من الجلد.

العلاج:

- الأدوية المضادة للفطريات، حيث يوصف الدواء بأشكال مختلفة (مثل: الكريمات، والمرام، والحبوب) ويعتمد ما تستخدمه على منطقة الجسم التي تحتاج إلى العلاج.
- حبوب مضادة للفطريات يصفها الطبيب في حال انتشار السعفة بأكثر من مكان.
- في حال تسبب العدوى بخراجات قد يتطلب الأمر تدخلاً جراحياً لتصريفها خارج الجسم.
- إبقاء المنطقة المتضررة نظيفة وجافة دائماً.

الوقاية:

- المحافظة على النظافة الشخصية بغسل اليدين جيداً باستمرار.
- المحافظة على نظافة الساحات والغرف المشتركة، خاصة في المدارس، ومراكز رعاية الأطفال، والصالات الرياضية، وغرف تبديل الملابس.
- عند ممارسة الرياضة، خاصة تلك التي تتطلب الاحتكاك الجسدي، فيجب الاستحمام بعد التمرين أو المباراة مباشرة.
- الحفاظ على نظافة الزي الرياضي وغسله بعد الانتهاء من أداء التمارين الرياضية، والحفاظ على نظافة الحذاء الرياضي المستخدم وغسله باستمرار.
- إبقاء الجسم بارداً وجافاً، وتجنب ارتداء الملابس السميكة لفترات طويلة في الطقس الدافئ الرطب لتجنب التعرق المفرط.
- تجفيف الجسم جيداً بعد الاستحمام وقبل ارتداء الملابس لأن الفطريات تتكاثر في الأماكن الرطبة المظلمة.
- تجنب الحيوانات المصابة، وغالباً ما تبدو العدوى عليها كوجود رقعة من الجلد يكون الفراء عليها مفقوداً.

- عدم مشاركة الأغراض الشخصية كالملابس، أو المناشف، أو مشط وفرش الشعر، أو الأدوات الرياضية، أو غيرها وعدم اقتراضها من الآخرين.

نصائح للمصابين بالسعفة:

- تجنب لمس المناطق المصابة.
- معالجة المنطقة المصابة واستكمال مدة العلاج التي وصفها الطبيب لضمان عدم ظهور السعفة مرة أخرى بعد أسابيع قليلة من التوقف عن علاجها.
- المحافظة على المنطقة المصابة نظيفة وجافة.
- إذا كان لديك قدم رياضي (سعفة القدم)، فستحتاج إلى رمي جميع الأحذية التي كنت ترتديها قبل بدء العلاج.
- المحافظة على النظافة عن طريق غسل اليدين والجسم بشكل متكرر وغسل المفارش والملابس الخاصة بأفراد الأسرة المصابين بشكل منفصل.
- تجنب الرياضة التي تتطلب الاحتكاك الجسدي مثل الملاكمة.
- عند امتلاك أو تربية حيوانات أليفة في المنزل أو مواشي، فيجب الحرص على فحصها دورياً عند الطبيب البيطري بحثاً عن السعفة، خاصة في المناطق ذات المناخ الحار أو شديد الرطوبة.
- في حال كانت الحيوانات الأليفة مصابة بالسعفة، يجب اصطحابها إلى الطبيب البيطري للحصول على علاج سريع، والحرص على تنظيف الأماكن التي يقضي فيها الحيوان وقتاً، وتطهير الأسطح وأسرة الحيوانات الأليفة، وغسل اليدين مباشرة بعد التعامل مع حيوان أليف.

الأسئلة الشائعة:

- هل تعد سعة الجسم حالة طارئة؟

بشكل عام عدوى السعة ليست من الحالات طارئة؛ لكن إذا أصيب الشخص بحمى، أو بألم متزايد، أو تورم، أو ظهرت إفرازات أو احمرار قد يشير ذلك إلى وجود عدوى بكتيرية ثانوية للسعة، وعندها يجب الذهاب إلى أقرب قسم الطوارئ.

- هل يمكن أن تصيب سعة الجسم الأطفال حديثي الولادة؟

يمكن للسعة أن تصيب العدوى حديثي الولادة، ولكن يندر حدوث ذلك.

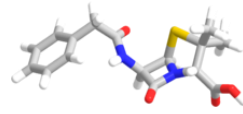
المفاهيم الخاطئة:

تصيب السعة الرياضيين فقط.

الحقيقة: يمكن أن تصيب عدوى السعة أي شخص بغض النظر عن جنسه، أو عمره، أو مدى لياقته. كما أنها تصيب الحيوانات الأليفة (مثل: الكلاب والقطط) وحيوانات المزرعة (المواشي)، أو يمكن أن يصاب الشخص بالعدوى في حال تواجدها في التربة بعض الأحيان.

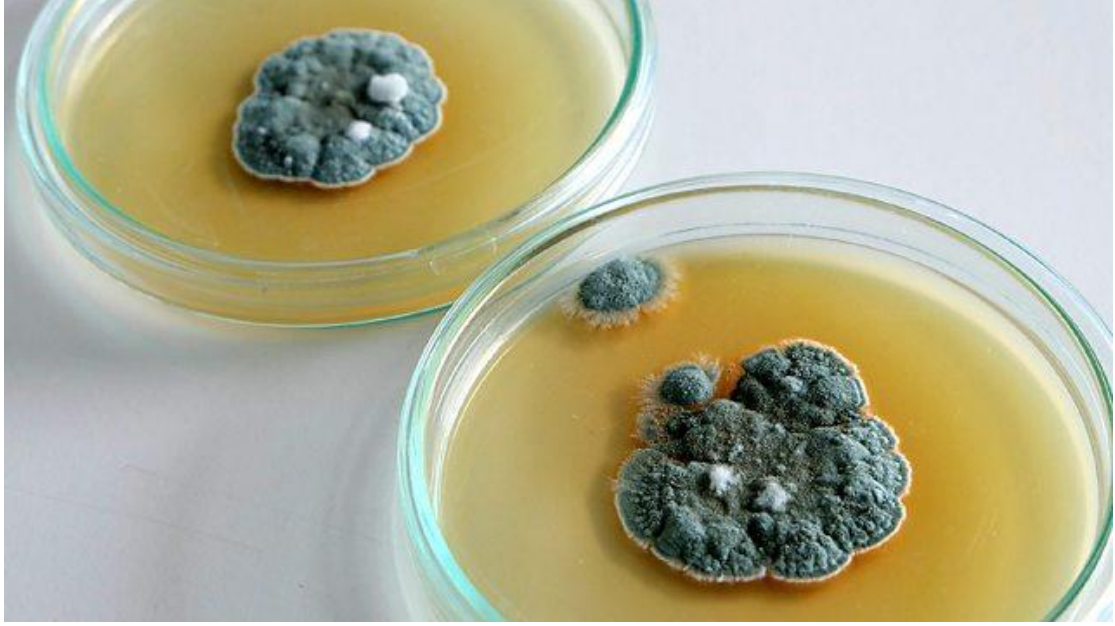
تاريخ البنسلين

م. م. سيماء فيصل حسب الله
ماجستير في الأحياء المجهرية الطبية



عدّ ألكسندر فلمنج أول من اقترح أن فطر عفن البنسليوم يجب أن يحتوي على مادة مضادة للبكتيريا، كما أنه كان أول من ركّز على المادة الفعالة التي أطلق عليها بنسلين، بيد أنه لم يكن أول من استخدم خصائصها في الطب. وكان من بين غيره ممن شارك في إنتاج البنسلين على نطاق واسع إرنست تشين وهوارد فلوري ونورمان هيتلي.





في ليلة من ليالي 1929 عام بدأ فلمنج يتفحص عدة صحنون كان يربي فيها البكتريا اللازمة للتجارب وكان فلمنج قد مال بهذه الصحنون إلى حوض الغسيل وإذ عمد الدكتور الباحث إلى كشف كل صحن قبل أن يضعه في محلول التنظيف. استوقفه واحد منها فإذا به يعلن قائلاً: هذا غريب !!؟ كان هناك بعض العفن ينمو على أديم هذا الصحن أو ذاك وكان ذلك مألوفاً في كل حال !! لكن كل البكتريا المحيطة بهذا العفن كانت قد ماتت وكان هذا هو الغريب كما لاحظ فلمنج الذي بادر إلى تحليل عينة من العفن القاتل للبكتريا. ليكتشف أنها من فصيلة اسمها البنسلين وهكذا أمكن الدكتور ألكسندر فلمنج من اكتشاف العقار الجديد عام 1929. وأن لم يقدر له أن ينال اعتراف الدوائر الرسمية أو الطبية أو الشعبية إلا بعد أن أثبت نجاحاته في معالجة جرحى الحرب العالمية الثانية وكان ذلك بفضل جهود اثنين من الكيميائيين اللذين استطاعا تحويل الكشف العلمي ومصادفته السعيدة إلى عقار دوائي مطروح في دنيا الطب والعلاج.

ATYAF MAGAZINE
ISSUED BY PRESIDENCY OF
AL-HAMDANIYA UNIVERSITY
The FIRST ISSUE OF THE YEAR 2023



IRAQ..NINEVEH..BARTELLA..AL-HAMDANIYA CROSSROADS

atyaf-mag@uohamdaniya.edu.iq